

43- كتاب الصلاة من التعليق على المنتقى للمجد ابن تيمية

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم بالدين اما بعد فقال مجد الدين عبدالسلام بن عبدالله - [00:00:00](#) المعروف بابن تيمية الحوراني قال في كتابه المنتقى من احاديث الاحكام قال باب انفراد المأموم لعذر الاصل ان المأموم لا ينصرف حتى ينصرف امامه. ولا ينتهي من صلاته حتى تنتهي صلاة الامام - [00:00:26](#) نعم ولكن اذا كان هناك عذر من الاعذار فهنا لا بأس بانصراف المأموم وانفراده عن صلاة الامام. من اجل هذا العدو قال ثبت ان الطائفة الاولى في صلاة الخوف تفارق الامام وتتم - [00:00:53](#) تصلي مع الامام ركعة ثم تكمل الركعة الاخرى وتسلم وتكون وجاه العدو ثم تأتي الثانية وتصلي مع الامام ركعة ثم يأتون بركعة وينتظرهم الامام ثم يسلمون معه في هذا ان الطائفة الاولى تفارق الامام وتسلم - [00:01:21](#) فهذه المفارقة لعدو نعم قالوا عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال كان معاذ بن جبل رضي الله عنه يؤم قوم فدخل حرام وهو يريد ان يسقي نخله فدخل المسجد مع القوم - [00:01:52](#) فلما رأى معاذ طول تجوز في صلاته ولحق بنخله يسقيه معاذ كان يصلي العشاء مع الرسول صلى الله عليه وسلم مأموماً ثم يذهب او يصلي بقومه اماماً. وهي في حقه نافلة - [00:02:20](#) هي في حقه نافلة فالموضوع من المرات صلى بسورة البقرة وهم اهل فلاحه وزرع نعم فلذا احد الصحابة نوى الانفراد وانفرد عن معاذ او صلى لوحده قال فلما رأى معاذ طول تجوز في صلاته ولحق بنخله يسقيه. فلما قضى فلما قضى - [00:02:43](#) معاذ الصلاة قيل له ذلك. قال انه لمناقض ايجل عن الصلاة من اجل سقي نخله؟ قال فجاء حرام الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ فقال يا نبي الله اني اردت ان اسقي نخلنا لي فدخلت المسجد لاصلي مع القوم فلما طولت - [00:03:17](#) تجوزت في صلاتي ولحقت بنخلي. اسقيه. فزعم اني منافق. فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم على معاذ فقال افتان انت افتان انت لا تطول بهم. اقرأ بسبح اسم ربك الاعلى والشمس وضحاها - [00:03:44](#) فهنا عندما ذكر له هاتين السورتين دل على انه قد قرأ باطول منهما. وكما تقدم انه بسورة البقرة نعم ومثل ما جاء في قصة معاذ ايضا يعني شخصا تذكر مثلاً شيئاً في البيت عنده مريض - [00:04:10](#) البيت نعم. نسي ان يغلق النار. نعم وهي مفتوحة على طعامه نعم خشي الباب ما اغلق خشي على ما له على اهله نعم. فلا بأس اذا خشي من تطويل الامام ان يتجوز في صلاته ينوي الانفراد ويتجول في صلاته وينصرف - [00:04:40](#) قال وعن بريدة الاسلمي رضي الله عنه وهو اخر الصحابة وفاة او من اخرهم وفاة في خراسان في السنة ثلاث وستين ان معاذ بن جبل صلى باصحابه. طبعاً اخر الصحابة وفاة على الاطلاق ابو الطفيل عامر بن واسدة - [00:05:11](#) الليسيته في عام عشرة ومئة ان معاذ بن جبل صلى باصحابه العشاء فقرأ فيها اقتربت الساعة الصواب انه قضى بالبقرة كما في الصحيح فقام رجل من قبل ان يفرغ فصلى وذهب - [00:05:38](#) فقال له معاذ قولاً شديداً فاتى النبي صلى الله عليه وسلم واعتذر اليه. وقال اني كنت في نخل وخفت على الماء. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني لمعاذ صلي بالشمس وضحاها ونحوها من السور رواه احمد باسناد صحيح - [00:06:00](#) قال الحافظ ابن حجر ووقع عند احمد من حديث بريدة باسناد قوي فقرأ اقتربت الساعة وهي شادة الا ان حمل على التعدد والحمل

على التعدد بعيد يعني الرسول عليه الصلاة والسلام ينكر على معاذ هذا الانكار ويقول فتاة من انت يا معاذ؟ ثم يكررها - [00:06:31](#)
وعاد مرة اخرى هذا بعيد قال فان قيل ففي الصحيحين من حديث جابر هذا كلام مجد الدين ابن تيمية ابو البركات ان ذلك الرجل
الذي فارق معاذ سلم ثم صلى وحده - [00:06:55](#)

وهذا يدل على انه ما بنى بل استأنف قيل في حديث جابر ان معاذ استفتح سورة البقرة فعلم بذلك انهما قضيتان. نعم لو كان غير
معاذ نقول قضية اخرى وقعتا في وقتين مختلفين اما لرجل او لرجلين. نعم - [00:07:17](#)

والصواب بالنسبة لمعاذ انها قضية واحدة. وليست بقضيتين نعم فيجوز ان الانسان نعم ينوي الانفراد اذا احتاج اذا كان المسألة يعني
هناك عذر يدعوه الى ذلك. نعم وهذا بحمد الله من تيسير الشرع - [00:07:45](#)

نعم وها الانسان قد يكون له اعداء ومرة من الموات صلينا مع احد ائمة المساجد وكان قد اعلن انه سوف يصلي بسورة الاعراف وفي
صلاة المغرب فبعد ان انتهى من الصلاة قام شخص زعلان ويتكلم - [00:08:17](#)

نعم فهذا الشخص يعني ما يدري ان يشرع للانسان اذا احتاج انه ماذا ينفذي. نعم اي نعم نعم اذا خشي نعم نعم يكملها نعم يكملها
خفيفة لوحده بعد ان نوى الانفراد ثم نعم - [00:08:40](#)

لا لا بارك الله فيك خلص يعني هذا بقلبه ينوي الانفراد يكمل صلاته لوحده ما يتكلم بشيء. اهذا هو نعم يكمل صلاته خفيفة والله انت
خلق بنفس الصف لان يعني اذا انتهيت انت راح تغادر اللي خلفك يتقدم - [00:09:15](#)

مم - [00:09:34](#)